الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات والضغوط المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز

The Mediating Role of Emotional Intelligence in Problem-Solving Skills and Perceived Stress among a Sample of Graduate Students at King Abdulaziz University

إعداد

جوان فهاد جازع البقمي

Juwan Fahad albugmy

ماجستير في علم النفس الإرشادي ، قسم علم النفس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/ajahs.2023.295645

استلام البحث ١٨ / ٢ / ٢٠٢٣

قبول البحث ٢٧ / ٢ / ٢٠٢٣

البقمي، جوان فهاد جازع (٢٠٢٣). الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات والضغوط المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٦) أبريل، ٢٤٩ – ٢٩٢.

http://ajahs.journals.ekb.eg

الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات والضغوط المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات والضغوط المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. كما هدفت الدراسة إلى التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بالضغوط النفسية المدركة ومهارات حل المشكلات، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات وذلك وفقا للمتغيرات الديمو غرافيه مثل النوع، والتخصص، والحالة الاجتماعية ، والحالة الوظيفية ، وعدد الأطفال ، والمرحلة الدراسية. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي والتنبؤي. وتكونت عينة الدراسة من (366) طالب مقسمة الى (74) طالب و(292) طالبة في مرحلة الدارسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز . وجمعت بيانات الدراسة باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد سكوت وآخرون (Scutte et al .,1998) وتعريب نصرات، (2016) ومقياس مهارة حل المشكلات من إعداد هابينير وبيتيرسون (Heppner&Petersen,1982) وترجمة الباحثة، ومقياس الضغوط المدركة من إعداد كوهن وآخرون (Cohen et al ., 1983) وتعريب الربخي (2016). وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة، في حين لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات تعزى لمتغير النوع، والتخصص، والحالة الاجتماعية ،والحالة الوظيفية ،وعدد الأطفال ،والمرحلة الدراسية ،.كما أشارت النتائج أيضا إلى أن للذكاء الانفعالي قدرة تنبؤية في مستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بإجراء برامج تدريبية وإرشادية لطلبة الدراسات العليا لتحسين ذكاءهم الانفعالي وقدرتهم على حل مشكلاتهم وخفض مستويات الضغوط التي يمرون بها خلال رحلتهم الأكاديمية والبحثية .

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي – الضغوط النفسية المدركة – مهارة حل المشكلات – طلبة الدراسات العليا – جامعة الملك عبد العزيز .

Abstract:

The current study aimed to reveal the mediating role of emotional intelligence in problem-solving skills and perceived stress among a sample of graduate students at King Abdulaziz University.

The study also aimed to predict the level of emotional intelligence and its relationship to perceived psychological stress and problem-solving skills, as well as to reveal the differences between the average scores of the sample individuals in both emotional intelligences, perceived psychological stress and problem-solving skills, according to the demo graphic variables such as Gender, specialization, marital status, employment status, number of children, and school stage. The researcher relied on the descriptive correlational and predictive approach. The study sample consisted of (366) students divided into (74) male and (292) female students in Postgraduate studies at King Abdulaziz University. The study data were collected using the Emotional Intelligence Scale from Scutte et al. (1998), Nasrat Arabization, (2016), the Problem-Solving Skill Scale from Heppner & Petersen, 1982, the researcher's translation, and the Perceived Stress Scale. Cohen et al. (1983) and Arabization of Al-Rabkhi (2016). The results showed a statistically significant positive relationship between emotional intelligence and problem-solving skill, and a statistically significant positive relationship between emotional intelligence and perceived psychological stress, while there was no statistically significant relationship between perceived psychological stress and problem-solving skill. The results also resulted in statistically significant differences between the average scores of emotional intelligences, perceived psychological stress and problem-solving skill due to the variable of gender, specialization, social status, employment status, number of children, and school stage. The results also indicated that emotional intelligence has a predictive ability in the level of perceived psychological stress and problem-solving skill. Considering the results of the study, the researcher recommends conducting training and guidance programs for graduate students to improve their emotional intelligence and their ability to solve their problems and reduce the levels of stress they go through during their academic and research journey.

Keywords: emotional intelligence - perceived psychological stress - problem-solving skill - graduate students - King Abdulaziz University.

المقدمة

حظي مفهوم الذكاء الانفعالي في الفترة الأخيرة باهتمام الباحثين لأهميته ودوره الفعال في حياة الطالب وصلته الوثيقة بذكائه وتفكيره وقدرته على التكيف، وخصوصا لدى طلبة الدراسات العليا التي تعد مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات الطبيعية أو الانسانية حيث يمثل الذكاء الانفعالي حلقة وصل بين الجانب الانفعالي والجانب المعرفي للإنسان، وأيضا له دور في إحداث التوازن بين النواحي الانفعالية والمعرفية في حياة الطالب ومايواجهه في رحلته الدراسية. ويؤكد جولمان (Goleman,1995) على ضرورة الاهتمام بالعمل على تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، وذلك انطلاقا من مسلمة مهمة لديه مؤداها أن الانفعالات تعد إطارا ومجالا فعالا له تأثيراته في الشخصية. وقد أشار جولمان (Goleman,2000) إلى مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء الانفعالي وتشمل الوعي بالذات والتحكم بالاندفاعات والمثابرة الحماسية والدافعية الذاتية والتقمص العاطفي واللياقة الاجتماعية، كما أشار بأن انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد أو نجاحه في تفاعلاته مع الآخرين . وذكر كابرا واخرون (Cabrae et al .,2020) إلى أن المستويات المرتفعة من الذكاء الانفعالي تجعل الافراد أكثر مقاومة في مواجهة مشاعر الفشل والإحباط، وتساعد على إدراك المواقف والأحداث على أنها أقل تهديدا وتعمل على تحفيز الافراد على التوجه نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية .

وتتعدى أهمية الذكاء الانفعالي من نجاح الفرد إلى سعادته؛ لأنها تجعله في علاقة مع ما هو إنساني بداخله، وإن الحالات الانفعالية للطلاب عندما تكون إيجابية مثل ضبط النزوات، التفاؤل، الأمل، والضحك، فإنها تؤدي إلى ارتفاع أداء الطالب والنجاح لديه يكون أكثر ظهورا، وفي حالة ما تكون حالته سلبية مثل التشاؤم والهموم تؤدي إلى انخفاض الأداء وبالتالي الفشل الدراسي. ولذلك تكمن أهمية الذكاء الانفعالي في كيفية إدارة الضغوط النفسية التي قد يواجهها الطالب ويختلف إدراكها من فرد لفرد، فالضغوط النفسية هي أحداث ومواقف وأفكار يمر بها الفرد وينتج عنها شعوره بحالة من التوتر (دخان والحجار، 2006). فالبعض يدرك هذه الضغوط كتهديد، فيسعى لتجاهلها والهروب منها ويعيش قلقا مضطربا لا يسعى للتخلص منها مما قد يتسبب له باضطرابات سلوكية ونفسية، والبعض الآخر يدرك هذه الضغوط ويسعى للتغلب عليها ومواجهتها وإبراز شخصيته بشتى الوسائل؛ للتخلص من مصدر الضغط، بحيث يتحقق الرضى للفرد والذي يؤدي الى الراحة النفسية وتجدد النشاط (بدوي،2007). ويرى عرنكي (2017) أن الضغوط النفسية مثيرة لروح التحدي لدى الطلبة الجامعيين إلا أن بعضهم يشعر بأنها عبء حيث تؤثر عليهم على المستوى النفسي والأداء الدراسي فقد تؤثر هذه الضغوط سلبا في سلوك الطلبة وشخصياتهم وتحصيلهم العلمي .لذلك قد يشعرنا أي موقف بالإحباط والقلق أو الغضب لكن درجة

معتدلة من الضغوط قد تكون سببا لبذل المزيد من الجهد في العمل وإبراز اقصى الطاقات، وعلى النقيض فإن المواقف العالية الضغوط قد تعيق الأداء الجيد واكتساب المعرفة والتعلم (Wilkinson, 2014).

وفي ظل الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات يواجه الأفراد ومنهم طلاب الجامعات زيادة وتنوعا في مصادر التوتر والضغوط النفسية مما يجعل العلماء والدارسين يولون موضوع الضغوط النفسية اهتماما متزايدا، فالفرد يتعرض للعديد من الضغوط، كضغوط العمل والدراسة والضغوط الأسرية والتربية والعجز عن تنظيم الوقت والصراعات الأسرية وتكاثر الأعمال المطلوب إنجازها كل هذا جعل من موضوع الضغوط النفسية موضوعا جديا من شأنه أن يؤثر على إنجازات الفرد وكفاءته (يوسف ،2007). وفي هذا الصدد يتضح أهم ما يميز شخصية طالب عن الأخر وهو امتلاكه لمهارة حل المشكلات وتظهر في قدره الفرد على المقاومة والتصدي للضغوط وترجع إلى امتلاك الفرد خصائص وسمات شخصية واجتماعية وبيئية تؤهله للتعامل مع ما يمر به من ظروف وأحداث جديدة في حياته ،لذلك فالتغلب على المشكلات الشخصية والمهنية والحياتية بشكل ما والتي قد تواجهه الفرد بين الحين والآخر بحاجة إلى مهارات خاصة متقنة لكي يتمكن الفرد من مواجهتها أو التعايش معها بحيث لا تصبح عائقا يعيقه عن الإنتاج أو العمل بشكل مناسب أو تكون مصدرا للضغوط المسببة للأمراض النفسية (Alloy&Riskind,2005) .

وتتمثل مهارة حل المشكلات في كونها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمهارات التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف في السيطرة عليه والوصول إلى حل له (نبهان ، 2008؛المشار اليه في شاهين وأبو زيد ،2013). كما يمكن القول إن أسلوب حل المشكلات يجمع بين أنماط التفكير التقاربي والاستدلالي والناقد وتختلف نسبة هذه الأنماط المكونة لنشاط حل المشكلات باختلاف طبيعة الموقف المشكل والمعلومات الماثلة فيه ويعتمد على عمليات عقلية معرفية معقدة في تفاعلها مع البنية المعرفية للفرد ترتبط بأفكارهم الشخصية عن كفاءتهم الذاتية (أبو عقيل،2013). وتؤكد شندو وآخرون (2015) أن الشباب عرضة للمشكلات والضغوطات والتحديات التي يفرضها إيقاع التطور العلمي والتكنولوجي السريع والمتلاحق والذي يمثل سمة أساسية من سمات العصر مما أدى إلى تفاقم العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والانفعالية والسلوكية وبالتالي فهم يحتاجون إلى شخصية تتمتع بذكاء انفعالي قادرة على مواجهه كل تلك التحديات .كما تعد مهارة حل المشكلات إحدى مؤشرات المرونة النفسية الجيدة ومن المهارات الفعالة والتي تؤثر على الفرد الذي يتسم بها كونه يتعرض لمواقف تربوية وحياتية متنوعة (ال شويل ونصر ،2012).

ومما سبق عرضه نجد أن طلبة الدراسات العليا تعترضهم العديد من التحديات في شكل ضغوط ومشكلات علمية وشخصية من الممكن أن تحد من نشاط

الباحث وتعوق أداءه، وتقلل من جودة عمله أو تعرقل تطوره وتقدمه، لذا ينبغي تأهيله لمواجهة هذه الضغوطات والعمل على مواجهتها والتصدي للمشكلات ومحاولة حلها والحد من آثارها، من خلال تزويده بالعديد من المهارات النفسية والشخصية جنبا إلى جنب مع المهارات العلمية والبحثية. لذلك تتمثل أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية لدى طلبة الدراسات العليا في الضغوط النفسية التي تواجههم خلال هذه المرحلة ومهارة حل المشكلات والدور الذي يلعبه الذكاء الانفعالي في علاقته بهذه المتغيرات، مما دفع الباحثة إلى تسليط الضوء على الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات والضغوط المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.

مشكله الدراسة وتساؤلاتها :

إن مرحلة الدراسات العليا والمشكلات والعقبات النفسية التي تواجه الطلبة كثيرة حيث تعد الضغوط النفسية من المشكلات الشائعة في الأوساط المجتمعية ويرجع ذلك لتعدد مصادر هذه الضغوط قد تكون مهنية وحياتية واجتماعية. ويختلف الناس في طريقة تعاملهم مع الضغوط حيث إن التعرض المستمر وعلى مستوى عال من الضغوط يمكن أن يؤدي الى الارتباك والعجز عن اتخاذ القرار ونقص التفاعل مع الآخرين والتعرض لأمراض نفسية وجسمية (عبد القادر ،2008). ويعد الطلبة الجامعيين هم أكثر أفراد المجتمع تعرضا للضغوط النفسية والأعباء الزائدة التي ترهقهم وذلك نتيجة لما يمرون فيه من أزمات وضغوطات أكاديمية (سليمان،2015) حيث كشفت مدينة الملك سعود الطبية ممثلة بقسم الصحة النفسية أن نسبة الإصابة بالاضطرابات النفسية لدى .فئة الشباب السعودي من عمر16سنه لعام 2019بلغت 35% حيث أظهرت الإحصائية وجود علاقة بين اضطرابات الصحة النفسية والمستوى التعليمي حيث انها أكثر شيوعا بين السعوديين الأعلى تعليما (المسح الوطني السعودي للصحة النفسية ،2019)

ومما يساهم في كيفية مواجهه الافراد لتلك الضغوط هو طريقتهم لحل المشكلات التي تواجههم بالإضافة إلى مستوي الذكاء الانفعالي لديهم، وخلال البحث تبين حسب إطلاع الباحثة ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت علاقة متغيرات الدراسة ببعضها ومدى تأثيرها على طلبة الدراسات العليا حيث تم تناول متغير الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى كالمرونة النفسية لدى طلبة جامعة الامام في دراسة (آل الشيخ ، 2018) وفي دراسة عبد اللطيف و عبد الجواد(2020)تناول الباحثين متغير مهارة حل المشكلات وعادات العقل والتفكير عالي الصلابة النفسية لطلاب الجامعة ، لذلك جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الكشف عن دور الذكاء الانفعالي كمتغير وسيط في العلاقة بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز و تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في **التساؤل الرئيس التالي:**

هل للذكاء الانفعالي دور وسيط في العلاقة بين مستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعه الملك عبد العزيز؟

ومن خلال هذا التساؤل العام تنبثق عده تساؤلات فرعية :

١- ما مستوى كل من الذكاء الانفعالي، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة؟

٢- ما العلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، عدد الأطفال، المرحلة الدراسية)؟

٤- هل يمكن التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة من خلال مستوى الذكاء الانفعالي لديهم ؟

٥- هل يمكن أن يتغير حجم الارتباط بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة بعد العزل الإحصائي للذكاء الانفعالي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على :

١- مستوى كل من الذكاء الانفعالي، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة

٢- العلاقة بين الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة .

٣- الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، عدد الأطفال، المرحلة الدراسية)؟

٤- إمكانية التنبؤ بمستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات من خلال الذكاء الانفعالي لدى عينه الدراسة.

٥- حجم الارتباط بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة بعد العزل الإحصائي للذكاء الانفعالي.

أهمية الدراسة :

تتضح **أهمية الدراسة النظرية** من خلال :

١- حداثة الدراسة الحالية، حيث لا يوجد دراسات محلية أو عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة _ في حدود علم الباحثة_ وبخاصة في البيئة العربية، فهي

تعد أول دراسة تربط بين الذكاء الانفعالي ، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى طالبات الدراسات العليا.

٢- تعد فئة طلبة الدراسات العليا من فئة الشباب حيث تمثل ثلث المجتمع السعودي بنسبة 36.7 % من أجمالي السكان السعوديين تبعا لإصدار الهيئة العامة للإحصاء حيث إنهم من الفئات لم تجد الاهتمام الكافي في هذا المجال.

٣- تعد الدراسة مرجعا للمهتمين بمجال علم النفس الإيجابي بالمتغيرات التي تتناولها الدراسة والتي تتفق مع الاتجاه الحديث لعلم النفس مما يساهم في إثراء المكتبة العربية بالبحوث في هذا الجانب .

٤- تتفق الدراسة الحالية مع رؤية المملكة في رفع جودة حياة المجتمع السعودي والتي تمثل عينة الدراسة فئة مهمة فيه.

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في التالي:

١- في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، يمكن المساهمة في تفعيل دور عمادات الدراسات العليا ومراكز الإرشاد الجامعي بالجامعات السعودية لتقديم ندوات ومحاضرات توعوية وإرشادية من شأنها رفع مستويات الذكاء الانفعالي وتطوير مهارات حل المشكلات لدى طلبة الدراسات العليا .

٢- في ضوء نتائج الدراسة أيضا يمكن توجيه المرشدين النفسيين في مراكز الارشاد الجامعي لإعداد وتطوير برامج نفسية وإرشادية جماعية تهدف إلى التعامل مع الضغوط النفسية المدركة وزيادة الوعي والخبرة وأثر التفاعل بين هذه الضغوط والذكاء الانفعالي ومهارات حل المشكلات في المسيرة الشخصية والأكاديمية والبحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) :

عرفه قاموس الجمعية الامريكية لعلم النفس American Psychological Association (APA,2022) على انه " نوع من الذكاء يتضمن القدرة على معالجة الأمور العاطفية واستخدامها في التفكير والانشطة المعرفية الأخرى ، اقترحه علماء النفس الامريكيون بيتر سالوفي (1958) وجون ماير (1953) وفقا لنموذج ماير وسالوفي Mayer&Salovey فإنه يتألف من اربع قدرات : إدراك وتقييم المشاعر بدقه ؛ للوصول إلى المشاعر وإثارة المشاعر عندما تسهل الادراك ؛ لفهم اللغة العاطفية والاستفادة من المعلومات العاطفية ولتنظيم مشاعر الفرد ومشاعر الاخرين لتعزيز النمو والرفاهية .

وعرفه (Extremer et al .2019) بأنه القدرة على الادراك الدقيق والتقييم والتعبير عن المشاعر والقدرة على الوصول وتوليد المشاعر بمجرد إدراكها والقدرة على تنظيم الانفعالات لتعزيز النمو العاطفي لدى الافراد تجاه الاحداث والمواقف .

وتعرف الباحثة اجرائيا الذكاء الانفعالي وهو يشير إلى قدرة الفرد أن يعي ويفهم عواطفه وتأثيرها علية وأن ينظم ويوجه عواطف الاخرين . ويمكن قياسه في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالبات الدراسات العليا على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد سكوت وآخرون (Scutte et al .,1998) . تعريب نصرات (2016).

مهارة حل المشكلات (Problem-Solving Skills):

عرفها قاموس الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA,2022) " العملية التي يحاول الافراد التغلب على الصعوبات وتحقيق الخطط التي تنقلهم من حالة البداية الى الهدف المنشود او الوصول الى استنتاجات من خلال استخدام وظائف عقلية اعلى ، مثل التفكير والتفكير الإبداعي ، وأيضا يتضمن حل المشكلات الانخراط في سلوك يؤدي الى انتاج محفزات تمييزية في المواقف التي تنطوي على طوارئ جديدة "

ويعرفها عبد اللطيف وجواد (2020) بأنها نشاط عقلي يتضمن مجموعة من العمليات التي يقوم بها الطالب تبدأ بقدرة الفرد على تحديد الهدف المراد الوصول إلية مستخدما ما لديه من معلومات سابقة ومهارات وتوظيف خبرات الاخرين لأجل تحقيق الهدف .

وتعرف الباحثة اجرائيا مهارة حل المشكلات بأنها نشاط ذهني يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الطالب ويتضمن خمس استراتيجيات وهي التوجه العام نحو المشكلة ، تعريف لمشكلة وتحليلها ، وتوليد البدائل ، واتخاذ القرار ، والتقييم والتحقق من الصحة. ويمكن قياسها في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس مهارة حل المشكلات المستخدم في الدراسة الحالية من اعداد هيبنر وبترسون(Heppner&Petersen,1982) .

الضغوط النفسية المدركة **(Perceived Psychological Stress) :**

عرفها قاموس الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA,2022) " هي الاستجابة الفسيولوجية أو النفسية للضغوط الداخلية او الخارجية يشمل الاجهاد تغييرات تؤثر على كل أجهزة الجسم تقريبا ، مما يؤثر على شعور الافراد وتصرفهم قد يتجلى ذلك في خفقان القلب ، والتعرق ، وجفاف الفم ، وضيق التنفس ، والتململ ، وزيادة المشاعر السلبية ، ومدة أطول من الاجهاد الناتج عن الاجهاد، ويتجلى الاجهاد الشديد في متلازمة التكيف العامة من خلال احداث هذه التغييرات العقلية والجسدية والمرض مما يؤثر على الصحة العقلية والبدنية "

ويعرفها الشواشرة ونزال (2020) بأنها احباطات نفسية تسببها ظروف خارجية تؤثر بطريقة سلبية في الحالة النفسية للفرد وتعمل على اختلال توازن والى مشكلات في السلوك ومصادرة الداخلية كالصراعات النفسية او الخارجية المتمثلة في التغييرات البيئية.

وتعرف الباحثة اجرائيا الضغوط النفسية المدركة بأنها الحالة التي تحدث للفرد عندما تكون هناك مطالب تفوق قدراته وتتجاوز إمكانياته ،وتتجاوز قدرته على

تحملها ومواجهتها ويمكن قياسها في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس الضغوط النفسية المدركة المستخدم في الدراسة الحالية- من اعداد كوهن وآخرون (Cohune et al . ,1983) وتعريب الربخي (2016).

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي: تتناول الدراسة العلاقة بين كل من الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات .

الحد البشري والمكاني: طبقت الدراسة الحالية على طلبة الدراسات العليا(ذكور - اناث) لمرحلتي الماجستير والدكتوراه جميع التخصصات الطبيعية أو الانسانية بجامعه الملك عبد العزيز.

الحد الزماني :طبقت هذه الدراسة خلال العام2021 م.

الدراسات السابقة :

يستعرض هذا الجزء الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي، والضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى وذلك نظرا لعدم وجود الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة في حدود إطلاع الباحثة، وتصنف الدراسات إلى ثلاث تصنيفات رئيسية مرتبة ترتيبا زمنيا من الاقدم للأحدث.

أولا : دراسات تناولت الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى :

وهدفت دراسة أبو منشار (2021) الى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة مساق تعليم التفكير في جامعة الخليل بفلسطين حيث بلغ عدد العينة من طلبة الجامعة (64) طالبا وطالبة حيث استخدم استبانة لقياس الذكاء الانفعالي واخرى لقياس مهارة حل المشكلات ، واظهرت النتائج تمتع افراد العينة بمستوى ذكاء انفعالي مرتفع جداً وأيضا ارتفاع مستوى مهارة حل المشكلات لديهم حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الذكاء الانفعالي ودرجات القدرة على حل المشكلات لديهم .

وهدفت دراسة الغافري والبلوشية (2022) الى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة بعمان ، وكذلك الفروق وفقا لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والتخصص الأكاديمي ، وقد استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على عينة بلغت (206) تم اختيارهم باستخدام المسح الشامل وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون ذكاء انفعاليا مرتفعا، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الانفعالية والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية الأكبر سنا. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح تخصص القيادة التربوية .

ثانيا : دراسات تناولت الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمتغيرات أخرى :

هدفت دراسة محمود (2020) إلى الكشف عن مستوى فاعليه الذات الانفعالية والضغوط النفسية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة والعلاقة بين فاعلية الذات الانفعالية والضغوط النفسية لديهم في الأردن تكونت عينه الدراسة من (492) طالبا وطالبة في الأردن تم اختيارهم عشوائيا من مدراس لواء بني كنانه التابع لمحافظه اربد خلال الفصل الدراسي الأول مع العام الدراسي (2019-2018)وقد استخدمت الدراسة مقياس كوالتروبول وجارندرولز لفاعلية الذات الانفعالية ،ومقياس الضغوط النفسية لبلقاسم وشتوان والضغوط النفسية لدى الطلبة وأشارت النتائج أيضا لوجود فروق دالة احصائيا في فاعلية الذات الانفعالية والضغوط النفسية تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي في حين اختفت هذه الفروق تبعا لمتغير الجنس والتفاعل بين المتغيرين .

وهدفت دراسة ويلس واخرون (Wles et al , 2022) الى قياس الضغوط النفسية والسلوك المرتبط بها وانماط الخبرة لدى طلاب كلية الطب في المانيا حيث بلغ عدد العينة (591) طالبا وطالبة حيث استخدم استبانة الضغوط النفسية مكون من (74) فقرة حيث أظهرت النتائج وجود مستوى عالي من الضغوط النفسية لدى الطلاب الذكور في السنوات الأكاديمية العليا ، وبلغ مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب والطالبات نسبة عالية وذلك يرجع الى متغير المستوى المادي والسنة الدراسية .

ثالثا: دراسات تناولت مهارة حل المشكلات وعلاقته بمتغيرات أخرى :

تناولت دراسة العظامات والملا (2019) التعرف الى المستوى التصور العقلي ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة ال البيت في الأردن تبعا لمتغيري النوع والكلية تكونت عينة الدراسة من (690) طالبا وطالبة واستخدم استبانة لقياس مهارة حل المشكلات واشارات النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور والكلية لصالح الكليات الإنسانية .

تناولت دراسة اكوجاك واخرون (Aickgoz et al. , 2022) تقييم مستوى مهارات حل المشكلات لخريجي التعليم العالي الاتراك في البيئات الغنية بالتكنولوجيا واثار العوامل الاجتماعية والديموغرافية النوع العمر مجال الدراسة مستوى التحصيل العلمي العالي ، تم استخدام تحليل الانحدار الوصفي لاستكشاف البيانات حيث أظهرت النتائج ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث ، ومستويات درجة الزمالة والدكتوراة .

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

١. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأهداف، وحسن اختيار العينة، والوقوف على تعريفات وأبعاد متغيري الدراسة، كما استفادت منها في

تحديد الأدوات والاساليب التي سيتم استخدامها، كما أنها ستعينها في تفسير النتائج.

٢. أتت هذه الدراسة لإكمال ما سبق من البحوث الأخرى بدراستها لهذه المتغيرات الثلاثة وهي متغير الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات حيث إن الباحثة لم تتمكن من الحصول على دراسات تناولت عن هذه المتغيرات الثلاثة مجتمعة.

٣. يتضح من الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية على عينة الدراسة الحالية (طلبة الدراسات العليا) لذلك ستكون هذه الدراسة بمثابة إثراء للمجال البحثي فيما يخص عينة طلبة الدراسات العليا.

٤. ركزت أغلب الدراسات السابقة على متغير ديموغرافي(النوع) لكن في هذه الدراسة شمل متغير (النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية ،الوظيفة ،عدد الأطفال ،المرحلة الدراسية) لما له من أثر على عينه الدراسة الحالية حيث لم يتم تناوله في الدراسات السابقة إلا بشكل قليل .

ثالثا: فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي ودوره الوسيط في العلاقة بين مستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعه الملك عبد العزيز .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، عدد الأطفال، المرحلة الدراسية)

٣. توجد قيمة تنبؤية بمستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة من خلال مستوى الذكاء الانفعالي لديهم .

٤. توجد دلالة إحصائية بأن حجم الارتباط بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة يتغير بعد العزل الإحصائي للذكاء الانفعالي.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تستعرض الباحثة في هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة الحالية، ومجتمع الدراسة وتحديد عينتها وعرض أهم خصائصها، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكو مترية من صدق وثبات، وإجراءات الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات.

أولاً: منهج الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي ، لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات ،ومعرفة العلاقة بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات ، ومعرفة

الفروق لدى طلبة الدراسات العليا في جامعه الملك عبد العزيز في الذكاء الانفعالي تبعا للمتغيرات الديموغرافية(النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية ،الوظيفة ،عدد الأطفال ،المرحلة الدراسية) والتنبؤ بدور الذكاء الانفعالي في العلاقة بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات وذلك لمناسبة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

ثانياً: مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا من جامعة الملك عبد العزيز سواء من في مرحله الماجستير أو الدكتوراة لعام 1442 – 1443، حيث بلغ عدد عينة الذكور(74)طالبا وعدد عينة الاناث(292) ، مقسمين لتخصصات الطبية والطبيعية بعدد(110)وللتخصصات الإنسانية والاجتماعية (256).

ثالثاً : عينه الدراسة:

أ- **عينة الدراسة الاستطلاعية**: طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا ، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالب وطالبة من جامعة الملك عبد العزيز من مرحلتي الماجستير والدكتوراة ، وذلك بغرض التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة.

ب-**عينة الدراسة الأساسية** :

حصلت الباحثة على عينة الدراسة باعتمادها على طريقة العينة العشوائية وقد بلغ حجم العينة (366)كعدد إجمالي مقسم بين الطلبة ذكور اً وإناثاً بواقع (74) ذكوراً و (292) إناثاً من مرحلتي الماجستير والدكتوراة في جامعة الملك عبد العزيز .وقد تم تحديد خصائص أفراد العينة من خلال الإحصاءات الوصفية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

رابعاً: أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة على عدد من الأدوات لجمع المعلومات من عينة الدراسة ، بغرض إجراء التحليل الإحصائي والتحقق من صحة فروض الدراسة وشملت الأدوات على المقاييس التالية :

١- مقياس الذكاء الانفعالي من أعداد سكوت وآخرون (Scutte et al .,1998) . تعريب نصرات (2016) مع إجراء بعض التعديلات بالاطلاع على المقياس الأصلي باللغة الإنجليزية.

٢- مقياس مهارة حل المشكلات أعداد هيبنروبيترسون (Heppner&Petersen,1982). وترجمة الباحثة.

٣- مقياس الضغوط المدركة لكوهن وآخرون (Cohen et al ., 1983) تعريب الربخي (2016)

الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية :

صدق المقياس Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية باستخدام صدق الاتساق الداخليInternal Consistency ، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه موضحة في الجدول رقم (1)

جدول (1)قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الذكاء الانفعالي (ن=30)

تقييم الانفعالات		التعبير عن الانفعالات		تنظيم الانفعالات		الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.633**	١	٠.467**	١	٠.772**	١	٠.807**
٢	٠.448*	٢	٠.702**	٢	٠.846**	٢	٠.892**
٣	٠.442*	٣	٠.782**	٣	٠.686**	٣	٠.835**
٤	٠.484**	٤	٠.743**	٤	٠.572**	٤	٠.772**
٥	٠.736**	٥	٠.739**	٥	٠.653**		
٦	٠.506**	٦	٠.849**	٦	٠.680**		
٧	٠.771**	٧	٠.693**	٧	٠.698**		
٨	٠.793**	٨	٠.533**	٨	٠.693**		
٩	٠.554**	٩	٠.680**	٩	٠.881**		
				١٠	٠.666**		
				١١	٠.800**		

*** دالة عند مستوى(0.05).** **** داله عند مستوى(0,01).**

يتضح من جدول (6) أن جميع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ترتبط ارتباطًا دالًا مع البعد الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.892) عند دلالة إحصائية (0.01) و (ر=0.442) عند دلالة إحصائية (0.05) وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي تم إجراء اختبار الارتباط (بيرسون) بين ابعاد المحور والمحور الذي ينتمي إليه موضحة في الجدول رقم (2).

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي والمحور(ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط
تقييم الانفعالات	٠.904**
التعبير عن الانفعالات	٠.754**
تنظيم الانفعالات	٠.911**
الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات	٠.717**

*** دالة عند مستوى(0.05). ** داله عند مستوى(0,01).**

يتضح من جدول(2) أن جميع أبعاد الذكاء الانفعالي ترتبط ارتباطًا دالًا مع المحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.892) عند دلالة إحصائية (0.01) و (ر=0.442) عند دلالة إحصائية (0.05) وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة.

الثبات Reliability:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ لقياس قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي موضح في الجدول رقم (3).

جدول(3) معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده باستخدام معامل ألفا كرو نباخ (ن=30)

مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا ـ كرو نباخ
تقييم الانفعالات	٩	0.745
التعبير عن الانفعالات	٩	0.841
تنظيم الانفعالات	١١	0.889
الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات	٤	0.837
المحور	**٣٣**	**0.934**

يتضح من جدول(3) أن مقياس الذكاء الانفعالي والأبعاد الأربعة المكونة للمقياس تتمتع بمعامل ثبات ممتاز بطريقة معامل ألفا كرو نباخ، ، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (α=0.889) و(α=0.745) كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (α=0.934) ، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده الأربعة يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهداف الدراسة.

١ـ مقياس مهارة حل المشكلات (problem solving):

وصف المقياس :

قام بإعداد المقياس هيبنر وبترسون (Heppner&Petersen,1982) حيث يشمل المقياس(35) عباره وتم حذف ثلاث عبارات (29,22,9) بحيث يصبح عددها (32) حيث يهدف المقياس الى قياس قدرة الفرد على حل المشكلات ،والتي قد تعترضه في حياته اليومية ، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهم (الثقة في حل المشكلات، أسلوب تجنب النهج،التحكم الشخصي) ولترجمة الأداة اعتمدت الباحثة أسلوب صدق المحتوى في ترجمة الأداة ،حيث تم ترجمة أداة الدراسة الى اللغة العربية ومن ثم إعادة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى ، وبذلك تم اعتماد النسخة المترجمة للغة العربية لتطبيق على العينة الاستطلاعية والأساسية في الدراسة الحالية. يحتوي على سلم من (5) درجات على طريقة ليكرت .

إجراءات تصحيح المقياس :

يتكون المقياس الحالي من (32) عبارة مقسمه كالتالي :

جدول (4) عبارات وابعاد مقياس مهارة حل المشكلات :

الابعاد	ارقامها
الثقة في حل المشكلات	29 -27- 24- 23-22-19-12-11-10-9-5
أسلوب تجنب النهج	31-30-28-21-20-18-17-16-15-13-8-7-6-4-2-1
التحكم الشخصي	32-26-25-14-3

حيث تعتبر الدرجة(1)ابدا تماما ، والدرجة(5) دائما ، وتفسر الدرجة المنخفضة بأنها قدرة أقل على حل المشكلات ،والدرجة الأعلى بقدرة اعلى على حل المشكلات .

صدق الاختبار :

للتحقق من صدق المقياس في البيئة المعد فيها المقياس ، تم تطبيقه على عينه (212) من طلاب الجامعة حيث كانت درجة الصدق ما بين (0,99)و (0,93).

ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار في البيئة المعد فيها المقياس ،تم تطبيقه على عينة (212) من طلاب الجامعة حيث تم تقدير الثبات والاتساق الداخلي للمقياس ما بين(0,80) و(0,84) ومعامل الارتباط (0,63) و(0,43).

الخصائص السيكو مترية لمقياس مهارة حل المشكلات في الدراسة الحالية :

صدق المقياس Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس مهارة حل المشكلات في الدراسة الحالية باستخدام صدق الاتساق الداخليInternal Consistency ، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه موضحة في الجدول رقم (10)

جدول (5) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس مهارة حل المشكلات (ن=30)

الثقة في حل المشكلات		أسلوب تجنب النهج				التحكم الشخصي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.429*	١	٠.410*	٩	٠.539**	١	.603**
٢	٠.536**	٢	٠.496**	١٠	٠.589**	٢	.574**
٣	٠.526**	٣	٠.575**	١١	0.398*	٣	.800**
٤	٠.530**	٤	٠.539**	١٢	٠.539**	٤	.526**
5	٠.698**	٥	٠.599**	13	٠.541**	٥	.880**
6	٠.663**	٦	٠.630**	14	٠.386*		
7	٠.639**	٧	٠.539**	15	٠.539**		
10	٠.636**	٨	٠.416*	16	٠.739**		
11	٠.466*						

* دالة عند مستوى(0.05). ** داله عند مستوى(0.01) .

يتضح من جدول(5) أن جميع فقرات مقياس مهارة حل المشكلات ترتبط ارتباطًا دالًا مع البعد الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.739) عند دلالة إحصائية (0.01) و (ر=0.386) عند دلالة إحصائية (0.05) وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي تم إجراء اختبار الارتباط (بيرسون) بين ابعاد المحور والمحور الذي تنتمي إليه موضحة في الجدول رقم (5).

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون بين ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي والمحور(ن=30)

الأبعاد	معامل الارتباط
الثقة في حل المشكلات	٠.431*
أسلوب تجنب النهج	٠.623**
التحكم الشخصي	٠.444*

* دالة عند مستوى(0.05). ** داله عند مستوى(0,01).

يتضح من جدول(6) أن جميع أبعاد الذكاء الانفعالي ترتبط ارتباطًا دالًا مع المحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.623) عند دلالة إحصائية (0.01) و (ر=0.431) عند دلالة إحصائية (0.05) وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة.

الثبات Reliability:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ لقياس قيم معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي موضح في الجدول رقم(7).

جدول(7) معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده باستخدام معامل ألفا كرو نباخ (ن=٣٠)

مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا - كرو نباخ
الثقة في حل المشكلات	١١	0.713
أسلوب تجنب النهج	١٦	0.858
التحكم الشخصي	٥	0.718
المحور	32	0.752

يتضح من جدول(7) أن مقياس الذكاء الانفعالي والأبعاد الأربعة المكونة للمقياس تتمتع بمعامل ثبات ممتاز بطريقة معامل ألفا كرو نباخ، ، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (α=0.858) و(α=0.713) كما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (α=0.752) ، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس مهارة حل المشكلات وأبعاده الثلاثة يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهداف الدراسة.

١- مقياس الضغوط النفسية المدركة (perceived stress scale):

وصف المقياس :

اعد هذ المقياس كوهن واخرون (Cohen et al.1983) ويهدف لقياس مستويات الاجهاد وتفحص المشاعر والافكار خلال الشهر الماضي ويتكون من (10) فقرات واعتمد معد المقياس في حساب الثبات على طريقة إعادة الاختبار ذا دلالة إحصائية (0,85) . تم ترجمة المقياس وتقنينه على البيئة العمانية تعريب الربخي (2016) حيث عرفه الباحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على كل فقرة من فقرات مقياس الضغوط النفسية المدركة لكوهين واخرون حيث شملت العينة 300 معلم ومعلمة .

إجراءات التصحيح لمقياس الضغوط النفسية المدركة :

اشتمل المقياس على 10 فقرات مقسمه كالتالي :

جدول (8) عبارات وابعاد مقياس الضغوط النفسية المدركة

العبارات	ارقامها
الفقرات الإيجابية	8,7,5,4
الفقرات السلبية	10,9,6,3,2,1

وتقع الإجابة على المقياس في 5 مستويات حيث تتراوح الإجابات ما بين (0 – 4) على النحو التالي : (0=ابدا)، (1= تقريبا ابدا)، (2 = أحيانا)، (3 = غالبا)، (4 = كثيرا جدا) ويفسر معد المقياس الدرجة الأعلى التي يحصل عليها الفرد بأن الفرد لديه مستوى عالٍ من الضغوط النفسية المدركة والردة الأقل بمستوى منخفض من الضغوط المدركة .

صدق المقياس :

للتحقق من صدق المقياس تم تطبيق المقياس على عينة عمانية(300) معلم ومعلمه ،بمستوى (0,87) .

ثبات المقياس :

للتحقق من الثبات تم تطبيق المقياس على عينة عمانية (300)معلم ومعلمه ، حيث استخدم معامل الاتساق الداخلي الفا كرو نباخ بمستوى دلالة (0,75).

الخصائص السيكو مترية لمقياس الضغوط المدركة في الدراسة الحالية :

صدق المقياس Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الضغوط المدركة في الدراسة الحالية باستخدام صدق الاتساق الداخليInternal Consistency ، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارة والمحور موضحة في الجدول رقم (9)

جدول (9) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة ومحور الضغوط المدركة (ن=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.773**
٢	٠.665**
٣	٠.804**
٤	٠.454*
5	٠.443*
6	٠.724**
7	٠.446*
8	٠.380*
9	٠.806**
١٠	٠.648**

* دالة عند مستوى(0.05). ** داله عند مستوى(0,01).

يتضح من جدول(9) أن جميع فقرات مقياس الضغوط المدركة ترتبط ارتباطًا دالًا مع المحور حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.806) عند دلالة إحصائية (0.01) و (ر=0.380) عند دلالة إحصائية (0.05) وتعد هذه القيم جيدة ومطمئنة.

الثبات Reliability:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ لقياس قيم معامل الثبات لمقياس الضغوط المدركة موضح في الجدول رقم (10).

جدول(10) معامل ثبات مقياس الضغوط المدركة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ (ن=30)

عدد الفقرات	معامل ألفا - كرو نباخ
10	0.827

يتضح من جدول(10) أن مقياس الضغوط المدركة يتمتع بمعامل ثبات ممتاز بطريقة معامل ألفا كرو نباخ، ، معامل الثبات للمقياس (α=0.827) ، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس مقياس الضغوط المدركة بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه في تحقيق أهداف الدراسة. ونستطيع أن نستنتج من النتائج أعلاه وذلك من نتائج الصدق والثبات ان المقاييس تتمتع بخصائص سيكو مترية ممتازة تسمح باستخدامه والاطمئنان إلى نتائجه.

البيانات الديموغرافيه لأفراد العينة :

جدول (11) توزيع أفراد العينة وفقا للبيانات الديموغرافية

العامل	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	74	%20.22
	انثى	292	%79.78
المؤهل العلمي	ماجستير	291	%79.51
	دكتوراه	75	%20.49
التخصص	علوم طبية أو طبيعية	110	%30.05
	علوم إنسانية أو اجتماعية	256	%69.95
الحالة الاجتماعية	أعزب	208	%56.83
	متزوج	134	%36.61
	منفصل	24	%6.56
عدد الأطفال	لا يوجد أطفال	260	%71.04
	1-3أطفال	90	%24.59
	أكثر من ٣ أطفال	16	%4.37
الحالة الوظيفية	موظف	128	%34.97
	غير موظف	238	%65.03

يتضح من الجدول السابق أن عدد المشاركين في الدارسة بلغ (366) مشارك توزعت بياناتهم في ستة عوامل ديموغرافية ، حيث استحوذ الاناث على النسبة الأعلى وقدرها (79.78%)بينما بلغت نسبة الذكور (20.22%،)وحصل حملة الماجستير على النسبة الأعلى وقدرها(79.51%) (بينما بلغت نسبة حملة الدكتوراه (20.49%)، واستحوذ العزاب على النسبة الأعلى وقدرها (56.83%) ثم المتزوجون في المرتبة الثانية بنسبة وقدرها(36.61%) وأخيرا المنفصلين بنسبة

(6.56%) واستحوذ الذين ليس لديهم أطفال على النسبة الأعلى وقدرها(71.04%) ثم الذين لديهم من طفل إلى ثلاثة أطفال في المرتبة الثانية بنسبة وقدرها (24.59%) وأخيرا الذين لديهم أكثر من ثلاثة أطفال بنسبة(4.37%) وحصل الغير موظفون على النسبة الأعلى وقدرها(65.03%) بينما بلغت نسبة الموظفون(34.97%).

توزيع افراد العينة وفقا لمقاييس الدراسة :

تم استخدام التحليل الوصفي لوصف توزيع العينة وفقا للمقاييس المستخدمة قي الدراسة حيث تم احتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة كالتالي :

مقياس الذكاء الانفعالي :

جدول (12) لإحصاءات الوصفية لمحور الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة ابعاد

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
١٤. أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيدا	143	39.07	175	47.81	24	6.56	16	4.37	8	2.19	4.17	0.89	مرتفعة
٢٣. أحفز نفسي من خلال تصور نتيجة جيدة للمهام التي أقوم بها	119	32.51	191	52.19	32	8.74	11	3.01	13	3.55	4.07	0.92	مرتفعة
٣١. أستخدم الحالات المزاجية الجيدة لمساعدة نفسي على محاولة الاستمرار في مواجهة العقبات	118	32.24	190	51.91	33	9.02	14	3.83	11	3.01	4.06	0.91	مرتفعة
٢. عندما تواجهني عقبات، أتذكر الأوقات التي واجهت فيها عقبات مماثلة وتغلبت عليها	117	31.97	179	48.91	41	11.20	10	2.73	19	5.19	4.00	1.01	مرتفعة
٣. أعتقد أنني سأؤدي أداء حسناً في معظم الأشياء التي أحاول القيام بها	100	27.32	197	53.83	44	12.02	11	3.01	14	3.83	3.98	0.93	مرتفعة
تقييم الانفعالات											**4.06**	**0.72**	**مرتفعة**
١٨. بالنظر في تعبيرات وجوه الآخرين أدرك الانفعالات التي يعيشونها	99	27.05	176	48.09	60	16.39	18	4.92	13	3.55	3.90	0.97	مرتفعة
٣٢. يمكنني معرفة ما يشعر	75	20.49	189	51.64	69	18.85	16	4.37	17	4.64	3.79	0.97	مرتفعة

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
به الآخرون من خلال نبرة صوتهم													
٩. أعي انفعالاتي التي أعيشها	67	18.31	189	51.64	62	16.94	35	9.56	13	3.55	3.72	0.99	مرتفعة
١٩. أعرف لماذا تتغير انفعالاتي	61	16.67	190	51.91	72	19.67	27	7.38	16	4.37	3.69	0.98	مرتفعة
٢٢. أدرك بسهولة انفعالاتي التي أعيشها	67	18.31	178	48.63	69	18.85	38	10.38	14	3.83	3.67	1.01	مرتفعة
١٥. أعي الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين	70	19.13	162	44.26	85	23.22	28	7.65	21	5.74	3.63	1.06	مرتفعة
٢٥. أدرك الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون	63	17.21	154	42.08	102	27.87	26	7.10	21	5.74	3.58	1.04	مرتفعة
التعبير عن الانفعالات											**0.68**	**3.69**	**مرتفعة**
٢٤. أثني على الآخرين عندما يفعلون أشياء جيدة	56	15.30	153	41.80	110	30.05	26	7.10	21	5.74	3.54	1.02	مرتفعة
٦. دفعتني بعض الأحداث الكبرى في حياتي إلى إعادة تقييم ماهو مهم وغير مهم	176	48.09	159	43.44	13	3.55	12	3.28	6	1.64	4.33	0.83	مرتفعة
٣٠. أساعد الآخرين على الشعور بتحسن عندما يكونون محبطين	170	46.45	145	39.62	23	6.28	15	4.10	13	3.55	4.21	0.98	مرتفعة
١٦. أقدم نفسي بطريقة تعطي انطباعا جيدا لدى الأخرين	130	35.52	178	48.63	33	9.02	10	2.73	15	4.10	4.09	0.96	مرتفعة
٤. من السهل أن يثق بي الآخرون	108	29.51	179	48.91	42	11.48	26	7.10	11	3.01	3.95	0.98	مرتفعة
٢٦. عندما يخبرني شخص ما عن حدث مهم في حياته، أشعر كما لو أنني عايشت هذا الحدث بنفسي	109	29.78	159	43.44	67	18.31	17	4.64	14	3.83	3.91	1.00	مرتفعة
١٣. أرتب	77	21.04	166	45.36	76	20.77	33	9.02	14	3.83	3.71	1.02	مرتفعة

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
الأحداث التي يستمتع بها الآخرون													
تنظيم الانفعالات											0.65	3.95	مرتفعة
١٧. عندما أكون في حالة مزاجية إيجابية، يكون حل المشكلات أمرا سهلا بالنسبة لي	137	37.43	179	48.91	28	7.65	15	4.10	7	1.91	4.16	0.87	مرتفعة
٢٠. عندما أكون في حالة مزاجية إيجابية، أستطيع ابتكار أفكار جديدة	115	31.42	183	50.00	39	10.66	14	3.83	15	4.10	4.01	0.97	مرتفعة
٢٧. عندما أشعر بتغير في انفعالاتي، أميل الى ابتكار أفكار جديدة	60	16.39	134	36.61	101	27.60	46	12.57	25	6.83	3.43	1.11	مرتفعة
الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات											3.87	0.78	مرتفعة
الذكاء الانفعالي											3.89	0.62	مرتفعة

ويتضح من الجدول (12) والشكل (1) بلغ المتوسط الكلي لمقياس لمحور الذكاء الانفعالي متوسط وقدره (3,89) وانحراف معياري قدره (0, 62) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3,41-4,20) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (1-5)كما نلاحظ أن جميع الأبعاد حصلت على درجة استجابة مرتفعة حيث حقق بعد تقييم الانفعالات أعلى متوسط وقدره (4,06)وانحراف معياري قدره (0,72) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم بعد تنظيم الانفعالات في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (3,95) وانحراف معياري قدره (0,65) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم ابعد الاستفادة من الانفعالات في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (3,78) وانحراف معياري قدره (0,78) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم ابعد التعبير عن

الانفعالات في المرتبة الرابعة والاخيرة بمتوسط وقدره (3,69) وانحراف معياري قدره (0,68) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، كما نلاحظ أن عبارات المحاور تفاوتت بين درجة استجابة (مرتفعة جدا) ودرجة استجابة (مرتفعة) **وبذلك يدل أن استجابات أفراد العينة ذهبت إلى أن مستوى ذكائهم الانفعالي مرتفع سواء للمتوسط الكلي للمحور أو الأبعاد أو حتى على مستوى العبارات.**

مقياس مهارة حل المشكلات : تم احتساب الإحصاءات الوصفية للمحور والذي يتكون من ثلاثة أبعاد وذلك عن طريق احتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة كما هو موضح بالجدول (13)

جدول (13) لإحصاءات الوصفية لمحور مهارة حل المشكلات

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		ع	ب	الاستجابة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
٩. لدي القدرة على حل معظم المشكلات حتى لو لم يبدو لي الحل واضحا منذ البداية	83	22.68	159	43.44	90	24.59	21	5.74	13	3.55	3.76	0.98	مرتفعة
٥. عادة ما أكون قادرا على التفكير في بدائل إبداعية وفعالة لحل مشكلة ما	80	21.86	123	33.61	90	24.59	58	15.85	15	4.10	3.53	1.12	مرتفعة
٢٢. عندما أواجه موقفا جديدا، أكون على ثقة من أنني أستطيع التعامل مع المشاكل التي قد تظهر	9	2.46	19	5.19	97	26.50	130	35.52	111	30.33	2.14	0.99	منخفضة
١١. أشعر بالسعادة حيال القرارات التي أتخذها	7	1.91	16	4.37	73	19.95	164	44.81	106	28.96	2.05	0.91	منخفضة
١٩. أحاول ان أتنبأ بالنتيجة الإجمالية لتنفيذ مسار عمل معين	8	2.19	17	4.64	71	19.40	137	37.43	133	36.34	1.99	0.97	منخفضة
الثقة في حل المشكلات											**2.70**	**0.39**	**متوسطة**
١٨. عندما أضع خططا لحل مشكلة ما، أكون على يقين من أنني أستطيع القيام بذلك	123	33.61	151	41.26	69	18.85	17	4.64	6	1.64	4.01	0.93	مرتفعة
٢١. بالنظر إلى الوقت والجهد الكافي، أعتقد بأنني أستطيع حل معظم المشكلات التي توجهني	116	31.69	146	39.89	81	22.13	10	2.73	13	3.55	3.93	0.98	مرتفعة
١٧. عند اتخاذ قرار، فإنني أقوم بتقييم عواقب كل بديل وأقارنها مع بعضها البعض	97	26.50	131	35.79	94	25.68	28	7.65	16	4.37	3.72	1.07	مرتفعة
٨. عندما أواجه مشكلة ما، أقوم باستمرار باختبار مشاعري تجاه المشكلة لمعرفة ما يحدث	82	22.40	118	32.24	99	27.05	51	13.93	16	4.37	3.54	1.11	مرتفعة
٤. بعد حلي لمشكلة ما لا أقوم بتحليل ما حدث بشكل صحيح أو خاطئ	47	12.84	118	32.24	105	28.69	53	14.48	43	11.75	3.20	1.19	متوسطة
٣٠. بعد اتخاذ القرار، عادة ما تكون النتائج التي توقعتها مطابقة للنتيجة الفعلية	15	4.10	19	5.19	101	27.60	183	50.00	48	13.11	2.37	0.92	منخفضة
٢٨. عندما أكون في حيرة من أمري بسبب مشكلة ما، فإن أول ما أفعله هو عمل دراسة شاملة للموقف والنظر في المعلومات ذات الصلة	15	4.10	41	11.20	79	21.58	140	38.25	91	24.86	2.31	1.09	منخفضة
١٥. عندما أواجه مشكلة ما، أتوقف وأفكر فيها قبل اتخاذ قرار بشأن الخطوة التالية	11	3.01	31	8.47	84	22.95	145	39.62	95	25.96	2.23	1.02	منخفضة
أسلوب تجنب النهج											**3.17**	**0.34**	**متوسطة**
٣٢. عندما أدرك وجود مشكلة ما،	144	39.34	131	35.79	68	18.58	14	3.83	9	2.46	4.06	0.98	مرتفعة

فإن أول شيء أفعله هو محاولة اكتشاف ماهية المشكلة بالضبط												
٢٥. أثق في قدرتي على حل المشكلات الجديدة والصعبة	119	32.51	136	37.16	81	22.13	17	4.64	13	3.55	3.90	1.02	مرتفعة
٢٦. لدي طريقة منظمة لمقارنة البدائل واتخاذ القرارات	17	4.64	39	10.66	96	26.23	132	36.07	82	22.40	2.39	1.09	منخفضة
التحكم الشخصي											**3.45**	**0.51**	**مرتفعة**
مهارة المشكلات											**3.10**	**0.23**	**متوسطة**

شكل (2) المتوسطات لمحور مهارة حل المشكلات وأبعاده

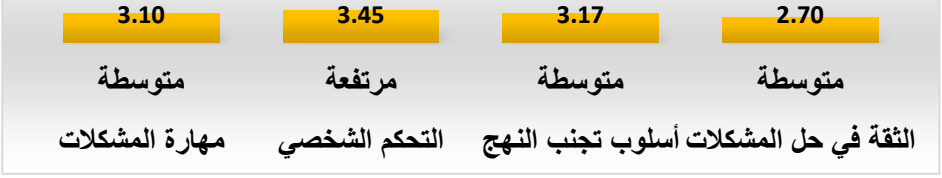

ويتضح من الجدول (13) في الملاحق والشكل (2) بلغ المتوسط الكلي لمقياس لمحور مهارة حل المشكلات متوسط وقدره (3,10) وانحراف معياري قدره (0,23) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (1,40.-2,61) وبدرجة استجابة (متوسطة) في المقياس الخماسي (1-5). حقق بعد الحكم الشخصي أعلى متوسط وقدره (3,45) وانحراف معياري قدره (0,51) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، ثم بعد أسلوب تجنب النهج في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (3,17) وانحراف معياري قدره (0,34) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ثم الثقة في حل المشكلات في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (2,70) وانحراف معياري قدره (0,39) وبدرجة استجابة (متوسطة)، ، كما نلاحظ أن عبارات المحاور تفاوتت بين درجة استجابة (مرتفعة) ودرجة استجابة (متوسطة) ودرجة استجابة (منخفضة) ، ومن خلال المتوسط الكلي للمحور نستطيع أن نستنتج أن استجابات أفراد العينة ذهبت إلى أن مستوى مهارة حل المشكلات لديهم متوسط سواء للدرجة الكلية للمحور وللبعدين (أسلوب تجنب المنهج والثقة في حل المشكلات) ومرتفعة لبعد (التحكم الشخصي).

الضغوط النفسية المدركة : تم احتساب الإحصاءات الوصفية للمحور والذي يتكون من عشر عبارات وذلك عن طريق احتساب التكرار، النسبة المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة لاستجابة كما هو موضح بالجدول (14).

جدول (14) الإحصاءات الوصفية لمحور الضغوط النفسية المدركة :

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسطة	الانحراف المعياري	الاستجابة
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%			
٤. كم مرة شعرت بالثقة	116	31.69	140	38.25	82	22.40	23	6.28	5	1.37	3.93	0.96	مرتفعة

في قدراتك على التعامل مع مشكلاتك الشخصية؟												
٣. كم مرة شعرت بالضيق والعصبية؟	113	30.87	83	22.68	136	37.16	31	8.47	3	0.82	3.74	1.01	مرتفعة
١. كم مرة كنت مستاء من أشياء غير متوقعة حدثت لك؟	106	28.96	74	20.22	141	38.52	40	10.93	5	1.37	3.64	1.05	مرتفعة
٧. كم مرة كنت قادراً على التحكم بالغضب؟	74	20.22	127	34.70	123	33.61	30	8.20	12	3.28	3.60	1.00	مرتفعة
٥. كم مرة شعرت أن الأمور تجري كما تريد؟	66	18.03	135	36.89	109	29.78	44	12.02	12	3.28	3.54	1.02	مرتفعة
٨. كم مرة شعرت بأنك قادر على التحكم في جميع الأمور؟	53	14.48	148	40.44	114	31.15	39	10.66	12	3.28	3.52	0.98	مرتفعة
٢. كم مرة شعرت بعدم القدرة على التحكم في الأشياء المهمة في حياتك؟	71	19.40	77	21.04	134	36.61	74	20.22	10	2.73	3.34	1.09	مرتفعة
٩. كم مرة كنت غاضباً من أمور تحدث وكنت غير قادر على التحكم فيها؟	66	18.03	65	17.76	146	39.89	80	21.86	9	2.46	3.27	1.07	متوسطة
٦. كم مرة شعرت بعدم القدرة على التعامل مع جميع الأمور التي ينبغي عليك أن تقوم بها؟	58	15.85	66	18.03	139	37.98	88	24.04	15	4.10	3.17	1.09	متوسطة
١٠. كم مرة شعرت أن الصعوبات أصبحت خارجة عن نطاق السيطرة ولم تستطع تجاوزها؟	56	15.30	57	15.57	129	35.25	98	26.78	26	7.10	3.05	1.15	متوسطة
الضغوط النفسية المدركة											**3.48**	**0.46**	**مرتفعة**

ويتضح من الجدول (14) بلغ المتوسط الكلي لمقياس لمحور الضغوط النفسية المدركة متوسط وقدره (3,48) وانحراف معياري قدره (0,46) حيث كانت درجة المتوسط في المدى (3,41- 4,20) وبدرجة استجابة (مرتفعة) في المقياس الخماسي (1-5). كما نلاحظ أن 7عبارات حصلت على درجة استجابة (مرتفعة) بينما 3 عبارات حصلت على درجة استجابة (متوسطة) حيث حققت العبارة " كم مرة شعرت بالثقة في قدراتك على التعامل مع مشكلاتك الشخصية؟" أعلى متوسط وقدره (3,93) وانحراف معياري قدره (0,72) وبدرجة استجابة (مرتفعة)، بينما حققت العبارة " كم مرة شعرت أن الصعوبات أصبحت خارجة عن نطاق السيطرة ولم تستطع تجاوزها؟" أقل متوسط وقدره (3,05) وانحراف معياري قدره (1,15) وبدرجة استجابة (متوسطة).

ونستنتج ومن خلال المتوسط الكلي للمحور أن استجابات أفراد العينة ذهبت إلى أن مستوى الضغوط النفسية المدركة لديهم مرتفع.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

اعتدالية توزيع البيانات:

قبل الإجابة على أسئلة العلاقات والفروقات من المهم جدا التحقق من التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة حيث تم التحقق من ذلك بتطبيق اختبار كولمجروف-سمرنوف (Kolmogrov- Semirnov) على نتائج مقياس محاور الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (15):

جدول (15) اختبار كولمجروف-سمرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

المحور	الإحصائية	الدلالة
الذكاء الانفعالي	0.115**	٠.00
مهارة حل المشكلات	0.109**	٠.00
الضغوط النفسية المدركة	0.107**	٠.00
***دال احصائيا عند (٠.٠٥) **دال احصائيا عند (٠.٠١)**		

يتضح من الجدول أعلاه (15) أن توزيع الدرجات لمحاور الدارسة لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث جاءت قيمة دلالة الاحصائية أقل من (0,05)، مما يدل على أن عينة الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي وعليه يمكن الاستعانة بالاختبارات اللامعلمية لاختبار الفروق في درجات المحاور وفقاً للمتغيرات الديموغرافية حيث تم استخدام اختبار مان ويتني واختبار كروسكال والاس للفروقات واختبار سبيرمان للارتباط .

وللإجابة عن الفرض الرئيسي للدراسة والذي ينص على " توجد قيمة تنبؤية بمستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة من خلال مستوى الذكاء الانفعالي لديهم .."

استخدمت الباحثة اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار القدرة التنبؤية لقياس أثر الذكاء الانفعالي على مستوى الضغوط النفسية المدركة كما هو موضح في الجدول (16) و (17).

١. دور الذكاء الانفعالي على مستوى الضغوط النفسية المدركة:

جدول (16) التباين (ANOVA) دور الذكاء الانفعالي على مستوى الضغوط النفسية المدركة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد R^2
الانحدار	2.57	4	0.64	3.11*	.015 ٠	0,25
البواقي	74.56	361	0.21			
الإجمالي	77.13	365				

***مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥)، **مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠١)**

يتضح من الجدول (16) أن معامل التحديد (R^2=0,25) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة احصائية (0,05)، وهذا يدل أن ما نسبته 25% من التأثير كان من المتغيرات المستقلة (أبعاد محور الذكاء الانفعالي) على المتغير التابع (الضغوط النفسية المدركة). كما نلاحظ أن قيم تحليل التباين والذي يمكن من التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق قيمة (ف) والتي بلغت (3,11) وذلك عند درجة احصائية اقل من (0,05) والتي حصلت على معنوية جيدة مما يؤكد المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد إحصائيا.

جدول (17) معامل الانحدار لدور الذكاء الانفعالي على مستوى الضغوط النفسية المدركة

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
تقييم الانفعالات	0.01	0.06	0.01	0.12	0.90
التعبير عن الانفعالات	0.15	0.05	0.22	2.69	0.01*
تنظيم الانفعالات	0.18	0.06	0.25	2.85	0.00**
الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات	-0.01	0.05	-0.02	-0.29	0.77
ثابت الانحدار	3.35	0.15		21.73	0.00**

المتغير التابع = الضغوط النفسية المدركة

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥)، **مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠١)

أما بالنسبة للجدول(17) فيوضح قيمة الثبات ومعاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية للمتغيرات المستقلة حيث اتضح التأثير الأعلى لبعد تنظيم الانفعالات على الضغوط النفسية المدركة بقيمة ت بلغت (2,85) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,01) وقيمة بيتا بلغت (0.18). وجاء بعد التعبير عن الانفعالات في المرتبة الثانية لقوة تأثيره على الضغوط النفسية المدركة بقيمة ت بلغت (2,69) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,05) وقيمة بيتا بلغت (0,15). أما بالنسبة لبعد تقييم الانفعالات وبعد الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات فلم يكن لهم تأثير حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0,05). وبذلك نستنتج أنه كلما كان هناك ممارسة مرتفعة للتعبير عن الانفعالات وتنظيم الانفعالات كان هناك تأثير وتحكم في مستوى الضغوط النفسية المدركة. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بدراسة شريفي وزقعار(2018) حيث كشفت نتائج الدراسة أن سمة الذكاء الانفعالي مؤشر إيجابي للصحة النفسية في ظل وجود ضغوط نفسية لدى العينة حيث اشارت الباحثة في تقديمها سابقا لأهمية الذكاء الانفعالي في تجاوز الضغوطات النفسية بسبب الادراك لهذه الضغوط والقدرة على التعامل معها . حيث اتضح من خلال ذلك أثر ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي في قدرة افراد العينة على مواجهة الضغوط النفسية والتعامل معها .

٢. **دور الذكاء الانفعالي على مستوى مهارة حل المشكلات:**

استخدام الباحثة اختبار الانحدار الخطي لقياس أثر الانفعالي على مستوى مهارة حل المشكلات كما هو موضح في الجدول (18) و (19).

جدول (18) التباين (ANOVA) دور الذكاء الانفعالي على مستوى مهارة حل المشكلات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	معامل التحديد R^2
الانحدار	1.590	4	0.397	7.903**	٠.00	.20
البواقي	18.153	361	0.050			
الإجمالي	19.742	365				

***مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥)، **مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠١)**

يتضح من الجدول(18) أن معامل التحديد (R^2=0,20) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة احصائية (0,05)، وهذا يدل أن ما نسبته 20% فقط من التأثير كان من المتغيرات المستقلة (أبعاد محور الذكاء الانفعالي) على المتغير التابع (الضغوط النفسية المدركة). كما نلاحظ أن قيم تحليل التباين والذي يمكن من التعرف على القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق قيمة (ف) والتي بلغت (3,90) وذلك عند درجة احصائية اقل من (0,01) والتي حصلت على معنوية جيدة مما يؤكد المقدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد إحصائيا.

جدول (19) معامل الانحدار دور **الذكاء الانفعالي على مستوى مهارة حل المشكلات**

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت)	الدلالة
تقييم الانفعالات	0.07	0.03	0.20	2.35*	0.019
التعبير عن الانفعالات	0.02	0.03	0.07	0.88	0.38
تنظيم الانفعالات	0.05	0.03	0.13	1.52	0.13
الاستفادة من الانفعالات في حل المشكلات	-0.04	0.02	-0.12	-1.63	0.10
ثابت الانحدار	2.71	0.08		35.72**	0.000

المتغير التابع = مهارة حل المشكلات

*مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥)، **مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠١)

أما بالنسبة للجدول (19) فيوضح قيمة الثبات ومعاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية للمتغيرات المستقلة حيث اتضح التأثير الوحيد لبعد تقييم الانفعالات على مهارة حل المشكلات بقيمة ت بلغت (=2.35) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,05) وقيمة بيتا بلغت (0,07). أما بقية الأبعاد فلم يكن لهم تأثير حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0,05). وبذلك نستنتج أنه كلما كان هناك ممارسة مرتفعة لتقييم الانفعالات كان هناك تأثير وتحكم في مستوى مهارة حل المشكلات. حيث اتفقت مع

دراسة أبو منشار(2020) حيث وجد أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية لدى افراد العينة حيث يتمتع بمستوى عالي ذكاء انفعالي ودرجات عالية على حل المشكلات . وتتفق النتيجة مع الفرض التنبؤي للذكاء الانفعالي بمهارات حل المشكلات وهو وجود قدرة تنبؤية للذكاء الانفعالي بمستوى مهارة حل المشكلات .

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي ودوره الوسيط في العلاقة بين مستوى الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعه الملك عبد العزيز**

للإجابة على الفرض أعلاه استخدمت الباحثة اختبار سبيرمان كما هو موضح في الجدول (20):

جدول (20) العلاقة بين متغيرات الدراسة الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات والضغوط النفسية المدركة

المتغير / البعد	التقييم الانفعالات	التعبير عن الانفعالات	تنظيم الانفعالات	الاستفادة من الانفعالات	الذكاء الانفعالي	الثقة في حل المشكلات	أسلوب تجنب النهج	التحكم الشخصي	مهارة حل المشكلات	الضغوط النفسية المدركة
تقييم الانفعالات	1									
التعبير عن الانفعالات	.629**	1								
تنظيم الانفعالات	.687**	.615**	1							
الاستفادة من الانفعالات	.624**	.545**	.608**	1	0.067					
الذكاء الانفعالي	.855**	.820**	.839**	.824**	1					
الثقة في حل المشكلات	.253**	.163**	0.092	.152**	.187**	1				
أسلوب تجنب النهج	.218**	.199**	.154**	0.101	.202**	.116*	1			
التحكم الشخصي	.318**	.256**	.244**	.200**	.303**	.143**	.163**	1		
مهارة حل المشكلات	.203**	.191**	.196**	.127*	**.216****	.369**	.518**	.700**	1	
الضغوط النفسية المدركة	0.23*	0.14*	.123*	.123*	**0.223****	0.020	-0.011	0.072	0.034	1

**دال احصائيا عند (٠.٠١) ، *دال احصائيا عند(0.05)

يتضح من الجدول (20) وجود علاقة معنوية موجبة بين الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات بقيمة ارتباط (ر=0,216) وذلك عند دلالة إحصائية (0,01) وهذا يدل أنه كلما زاد الذكاء الانفعالي زادت مهارة حل المشكلات. حيث اتفقت مع دراسة أبو منشار(2020) حيث وجد أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية لدى افراد العينة حيث يتمتع بمستوى عالي ذكاء انفعالي ودرجات عالية على حل المشكلات . كما تفسر الباحثة بوجود علاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات حيث ان ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يزيد من وعي وأدراك الافراد وتنظيم انفعالاتهم التي بدورها تؤثر في قدراتهم على معالجة المشكلات وتحفيز المهارات لديهم لتخطي المعيقات والوصول لأهدافهم .

يتضح ايضا وجود علاقة معنوية موجبة بين الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة بقيمة ارتباط (ر=0,223) وذلك عند دلالة إحصائية(0,01) وهذا يدل أنه كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد التحكم في الضغوط النفسية المدركة. حيث اتفقت مع نتائج دراسة دراسة عمور(2017) ان مستوى الذكاء انفعالي المرتفع يزيد من فعالية استخدام الأفراد أساليب إيجابية لمواجهة مواقف الحياة الضاغطة ، حيث يوجد علاقة سلبية بين الضغوط النفسية والذكاء الانفعالي عند مستوى دلالة (0,01) أي انه كل ما ارتفع الذكاء الانفعالي كلما قل مستوى الضغوط النفسية المدركة . وتفسر الباحثة أن للضغوط النفسية المدركة أثر على القدرة على التكيف ومواجهه المواقف حيث إن المستوى العالي من الضغوط يؤثر على اتزان الافراد وطريقة مواجهتهم للمواقف وكذلك أدراكهم لها ، ولذلك ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي يدعم ويساعد في تجاوز هذه الضغوط النفسية وادراكها والوصول الى الاتزان النفسي واكتشاف الإمكانات الشخصية لأحداث التأقلم .

- **توجد دلالة إحصائية بأن حجم الارتباط بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات لدى عينة الدراسة يتغير بعد العزل الإحصائي للذكاء الانفعالي.**

ويظهر من الجدول (19) عدم وجود علاقة معنوية بين الضغوط النفسية المدركة ومهارة حل المشكلات بقيمة ارتباط (ر=0,034) وذلك عند دلالة إحصائية (0,05)، وهذا يدل بعدم وجود ارتباط/ علاقة بين المتغيرين. لا توجد دراسات تناولت المتغيرين لذلك تفسر الباحثة النتيجة بأنه لا يوجد تأثير للضغوط النفسية لدى الافراد على مهارة حل المشكلات وطرق تعاملهم معها ،وتفسر الباحثة بأنه قد تكون الضغوط النفسية المدركة عامل محفز لتطوير مهارة المشكلات وذلك بسبب الخبرات والتجارب السابقة التي تتمثل في صورة موقف ضاغط يتطلب حل .

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الذكاء الانفعالي، الضغوط النفسية المدركة، ومهارة حل المشكلات لدى عينة**

الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية، عدد الأطفال، المرحلة الدراسية)

للإجابة على الفرض أعلاه واكتشاف الفروق في متوسطات درجات افراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للمتغيرات الديموغرافية ذو الفئتين واختبار كروسكال والاس للمتغيرات الديموغرافية ذو الثلاث فئات كما يلي:

أولا : متغير النوع : استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق في درجات متغيرات الدراسة تبعا لمتغير النوع موضح كما يلي:

جدول (21) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير النوع (ن=366)

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
الذكاء الانفعالي	ذكر	74	138.04	10215	7440**	0.000
	أنثى	292	195.02	56946		
مهارة حل المشكلات	ذكر	74	161.25	11932.5	9157.5*	0.043
	أنثى	292	189.14	55228.5		
الضغوط النفسية المدركة	ذكر	74	152.45	11281	8506**	0.005
	أنثى	292	191.37	55880		

****دال احصائيا عند (0,01)، *دال احصائيا عند (0,05)**

تشير النتائج في الجدول أعلاه (21) وجود فروق معنوية في درجات متغيرات الدراسة الثلاثة وذلك عند دلالة إحصائية (0,01) لمحوري الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة وعند دلالة إحصائية (0,05) لمحور مهارة حل المشكلات، حيث يتضح أن استجابات الذكور في جميع المتغيرات أعلى من الاناث ، واختلفت النتائج مع دراسة (العلوان ، 2011) حيث اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث لصالح الاناث ، لكن اتفقت مع دراسة العلوان (2015) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي لصالح الذكور ، بخلاف دراسة الغافري والبلوشية (2022) اشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير النوع، بالنسبة للضغوط النفسية المدركة اتفقت النتيجة مع دراسة امين واخرون (Amin et al 2019) حيث أظهرت النتائج أن هناك اختلاف في الضغوط النفسية المدركة وأنماط التأقلم لدى الذكور والاناث حيث إن الطالبات الجامعيات لديهم الضغوط النفسية اعلى من الذكور . ، وفي دراسة ويلس واخرون (Wlies et al 2022,أظهرت النتائج وجود مستوى عالي من الضغوط النفسية لدى الطلاب الذكور في السنوات الأكاديمية العليا ،واختلفت في دراسة بن عمور (2017) حيث أظهرت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأساليب المستخدمة لمواجهة الضغوط النفسية تبعا لمتغير النوع . وفي متغير مهارة حل المشكلات حيث اختلفت النتائج في دراسة شاهين (Cihan,2018) أظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات لصالح الاناث . وفي دراسة نزار ونسرين (Nazir,Nasrin,2019) واظهرت النتائج تأثير النوع في القدرة على حل المشكلات لصالح الاناث .وتفسر الباحثة الاختلاف في النتائج الى البيئة التي تم قياس العينة فيها واجراء الدراسة عليها اذ أن أثر البيئة يؤدي الى اختلاف الخصائص الشخصية والسمات المزاجية والاجتماعية لدى افراد العينة والتي تشكل مزيج مهم للأفراد مما يؤدي الى ردود فعل مختلفة وكذلك مدى فهمهم وادراكهم لمشاعرهم وانفعالاتهم تجاه متغيرات الدراسة

ثانيا :المرحلة الدراسية: استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق في درجات متغيرات الدراسة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية موضح كما يلي:

جدول (22) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ن=366)

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
الذكاء الانفعالي	ماجستير	291	193.37	56269.50	8041.5**	0.000
	دكتوراه	75	145.22	10891.50		
مهارة حل المشكلات	ماجستير	291	189.52	55150.50	9160.5*	0.032
	دكتوراه	75	160.14	12010.50		
الضغوط النفسية المدركة	ماجستير	291	183.05	53267.50	10781.5	0.872
	دكتوراه	75	185.25	13893.50		
**دال احصائيا عند (٠.٠١)، *دال احصائيا عند (٠.٠٥)						

تشير النتائج في الجدول أعلاه (22) وجود فروق معنوية في متوسطات الرتب لمتغير الذكاء الانفعالي وذلك عند دلالة إحصائية (0,01) ومتغير مهارة حل المشكلات وذلك عند دلالة إحصائية (0,05)، حيث يتضح أنه يوجد فروق إحصائية لصالح حملة الماجستير اعلى من حملة الدكتوراه في متغير الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات ، أما بالنسبة لمتغير الضغوط النفسية المدركة فلا يوجد فرق معنوي بين الماجستير والدكتوراه، وبذلك نستنتج أن مستوى حملة الماجستير للذكاء الانفعالي ولمهارة حل المشكلات اعلى من مستواها لحملة الدكتوراه، ولا يوجد فرق بين المرحلتين فيما يخص الضغوط النفسية المدركة. حيث اتفقت نتائج دراسة بن عمور (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الذكاء الانفعالي لصالح مرحلة الماجستير ، واختلفت النتائج في دراسة اكوجاك واخرون (Aickgoz et al. , 2022) حيث أظهرت النتائج ان في مستوى مهارة حل المشكلات يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للمرحلة الدراسية لصالح طلبة الدكتوراة، بالنسبة لمتغير الضغوط

النفسية فتفسر الباحثة النتيجة بأن الضغوط النفسية عامل مشترك لدى مرحلتي الماجستير والدكتوراه اذ انها تسبب اضطراب عقلي ونفسي وجسدي لدى الفرد قي محاولة لإشباع متطلب وحاجة لدية ، ويتضح ذلك من الظروف الدراسية التي يتعرض لها الطلاب فتحفز لديهم شعور الضغط للوصول الى التأقلم والتكيف معها .

ثالثا :التخصص: استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق في درجات المحاور تبعا لمتغير التخصص موضح كما يلي:

جدول(23) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص (ن=366)

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
الذكاء الانفعالي	علوم طبية أو طبيعية	110	179.73	19770	13665	0.655
	علوم إنسانية أو اجتماعية	256	185.12	47391		
مهارة حل المشكلات	علوم طبية أو طبيعية	110	185.50	20404.5	13860.5	0.813
	علوم إنسانية أو اجتماعية	256	182.64	46756.5		
الضغوط النفسية المدركة	علوم طبية أو طبيعية	110	194.84	21432.5	12832.5	0.178
	علوم إنسانية أو اجتماعية	256	178.63	45728.5		

****دال احصائيا عند (٠.٠١)، *دال احصائيا عند (٠.٠٥)**

تشير النتائج في الجدول أعلاه (23) إلى عدم وجود فروق معنوية في متوسطات الرتب للمتغيرات الثلاثة وذلك عند دلالة إحصائية (0,05) وذلك تبعا لمتغير التخصص. وبذلك نستنتج أن مستوى الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات والضغوط النفسية المدركة لكلا التخصصين (العلوم الطبية أو الطبيعية والعلوم الإنسانية أو الاجتماعية) غير مختلفة وكلا التخصصين لهما نفس المنظور بالنسبة للمتغيرات . في دراسة العلوان (2015) تشير النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي لصالح القسم العلمي، وفي دراسة بن عمور (2017) وجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تبع لمتغير التخصص لصالح تخصص العلوم وأشارت النتائج في دراسة ساسي (2017) لمتغير الضغوط النفسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وكانت هذه الفروق لصالح التخصص الادبي . وبينت نتائج دراسة شاهين وأبو زيد(2014) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مهارة حل المشكلات لصالح طلبة الكليات الإنسانية وكذلك في دراسة العظامات والملا (2021) ، واشارات النتائج الى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مستوى مهارة حل المشكلات لصالح الكليات الإنسانية . حيث اختلفت النتائج للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع التخصص واثرة على متغيرات الدراسة حيث لا يوجد اختلاف تبعا للتخصص ،ترجح الباحثة بناء على ماتم تناوله في الإطار النظري الى أن مستويات الذكاء الانفعالي وتأثيره الإيجابي على الضغوط المدركة ومستوى مهارة حل المشكلات للعينة اظهر أن التخصص لا يشكل تأثير على العينة في الدراسة الحالية وذلك يرجع الى ان الوعي والحساسية والمهارات الانفعالية سمة من سمات الشخصية ليس لها علاقة بالأداء الأكاديمي او الذكاء العلمي .

رابعا : الحالة الاجتماعية: استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والاس للكشف عن الفروق في درجات متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية موضح كما يلي:

جدول (24) اختبار كروسكال والايس لكشف دلالة الفروق في المتغيرات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن=366)

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة
الذكاء الانفعالي	أعزب	208	185.85	7.314*	0.026
	متزوج	134	189.88		
	منفصل	24	127.50		
مهارة حل المشكلات	أعزب	208	197.51	10.10**	0.006
	متزوج	134	169.63		
	منفصل	24	139.52		
الضغوط النفسية المدركة	أعزب	208	198.32	13.929**	0.001
	متزوج	134	156.52		
	منفصل	24	205.73		
**دال احصائيا عند (٠.٠١)، *دال احصائيا عند (٠.٠٥)					

تشير النتائج في الجدول(24) أعلاه إلى وجود فروق في درجات جميع متغيرات الدراسة الثلاثة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت كانت قيم مربع كاي قيم دالة إحصائيا احصائية عند (0,01) لمتغير مهارة حل المشكلات ومتغير الضغوط النفسية المدركة، ودالة إحصائية عند (0,05) لمتغير الذكاء الانفعالي المجموعات لمتغير الديموغرافي الحالة الاجتماعية.

وأن متوسطات الرتب لمتغير الذكاء الانفعالي هي الأقل للمنفصلين وبفارق معنوي عن العزاب في المرتبة الاولى والمتزوجين في المرتبة الثانية . حيث اختلفت النتيجة مع دراسة الغافري (2022) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية . وتفسر الباحثة النتيجة بأن العزاب بالمرتبة الأولى يرجع الى علاقة الذكاء الانفعالي ومستوى المسؤوليات الاجتماعية ومصادر التوتر ومتطلبات البيئة تكون اقل لديهم بعكس

المتزوجين والمنفصلين ،حيث إن الاستقرار الانفعالي لديهم يزيد الوعي والحساسية للمشاعر والانفعالات بدون وجود مصادر ضغوط نفسية تأثر على مستوى الذكاء الانفعالي .

كما يتضح أن متوسطات الرتب لمتغير مهارة حل المشكلات تفوق فيها العزاب عن المتزوجين الذين اتو في المرتبة الثانية وبفارق معنوي عن المنفصلين الذين اتو في المرتبة الأخيرة. لم تتناول دراسات سابقة متغير الحالة الاجتماعية كمتغير ديموغرافي محل المقارنة . وتفسر الباحثة بأنه يعود الاختلاف الى أن المتزوجين لديهم شعور بالكفاءة الذاتية الزوجية ، وذلك راجه الى خبرات تم اكتسابها من خلال العديد من التجارب والمواقف الحياتية حيث تم ادراكها وتطويرها بناء على المواقف الجديدة .

وأن متوسطات الرتب لمحور الضغوط النفسية المدركة تفوق فيها المنفصلين عن العزاب الذين اتو في المرتبة الثانية وبفارق معنوي عن المتزوجين الذين اتو في المرتبة الأخيرة. وكذلك في دراسة (مأمون ، وجمعه ، 2018) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الضغط النفسي تبعا للحالة الاجتماعية لعينة الدراسة . وتجد الباحثة بأن مستوى الضغوط النفسية المدركة لدى المنفصلين أعلى من العزاب والمتزوجين يرجع الى تعدد مصادر الضغط والشعور بالإجهاد النفسي نتيجة للظروف الاجتماعية التي يواجها المنفصلين فيكون لديهم صراع وسعي لأحداث التوازن والتأقلم مع الاحداث الخارجية .

خامسا :الحالة الوظيفية: استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق في درجات متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الحالة الوظيفية موضح كما يلي:

جدول (25) اختبار مان وتني لكشف دلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الوظيفية (ن=366)

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	الدلالة
الذكاء الانفعالي	موظف	128	169.43	21687	13431	0.062
	غير موظف	238	191.07	45474		
مهارة حل المشكلات	موظف	128	182.95	23417.5	15161.5	0.942
	غير موظف	238	183.80	43743.5		
الضغوط النفسية المدركة	موظف	128	174.27	22306.5	14050.5	0.22
	غير موظف	238	188.46	44854.5		
**دال احصائيا عند (٠.٠١)، *دال احصائيا عند (٠.٠٥)						

تشير النتائج في الجدول أعلاه (25) إلى عدم وجود فروق معنوية في متوسطات الرتب للمحاور الثلاثة وذلك عند دلالة إحصائية (0,05) وذلك تبعا لمتغير الحالة الوظيفية. وبذلك نستنتج أن مستوى الذكاء الانفعالي ومهارة حل المشكلات والضغوط النفسية المدركة لكلا للموظفين وغير الموظفين غير مختلفة وبذلك لهما

نفس المنظور بالنسبة للمحاور، تناولت دراسة اوزغان (2018) الى أن الاستقرار في الذكاء الانفعالي يعد مؤشر إيجابي لاختيار الوظيفة والاستقرار فيها ،.لم تتناول الدراسات السابقة الحالة الوظيفية كمتغير ديمو غرافي.

سادسا :عدد الأطفال: استخدمت الباحثة اختبار كروسكال والاس للكشف عن الفروق في درجات متغيرات الدراسة تبعا لمتغير عدد الأطفال موضح كما يلي:

جدول (26) اختبار كروسكال والايس لكشف دلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعاً لمتغير عدد الأطفال (ن=366)

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة
الذكاء الانفعالي	لا يوجد أطفال	260	182.30	1.952	0.377
	1-3أطفال	90	180.57		
	أكثر من ٣ أطفال	16	219.47		
مهارة حل المشكلات	لا يوجد أطفال	260	190.13	7.735*	0.021
	1-3أطفال	90	158.34		
	أكثر من ٣ أطفال	16	217.22		
الضغوط النفسية المدركة	لا يوجد أطفال	260	190.96	4.869	0.088
	1-3أطفال	90	167.87		
	أكثر من ٣ أطفال	16	150.19		
**دال احصائيا عند (٠.٠١)، *دال احصائيا عند (٠.٠٥)					

تشير النتائج في الجدول (26)أعلاه إلى وجود فروق في درجات متغير مهارة حل المشكلات تبعا لمتغير عدد الأطفال حيث بلغت كانت قيمة مربع كاي قيمة دالة إحصائيا احصائية عند (0.05) (انظر الملحق رقم5). وتم استخدام اختبار (Dunn) لاختبارات البوست هوك للمقارنات الثنائية بين المجموعات لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويتضح أن متوسطات الرتب لمتغير مهارة حل المشكلات فكانت الاعلى للذين لديهم 3أطفال فأعلى ثم الذين لا يوجد لديهم أطفال في المرتبة الثانية وأخيرا وبفارق معنوي عن الذين المرتبة الأولى حل الذين لديهم من طفل الى 3أطفال في المرتبة الأخيرة.

أما بالنسبة لمتغيري الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية المدركة فلم يكن هناك اختلاف تبعا لعدد الأطفال وذلك عند دلالة إحصائية (0,05). لم تتناول الدراسات السابقة عدد الأبناء كمتغير ديمو غرافي . تفسر الباحثة الى أن متغير عدد الأبناء يؤثر على الأداء والتفاعل ومستوى مهارة حل المشكلات من خلال ما يوجهه الافراد من مواقف وتجارب ابوية تتطلب تطوير هذه المهارة بخلاف باقي المتغيرات التي لم يكن لعدد الأطفال أي تأثير

التوصيات والمقترحات :

بناء على نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة للتوصيات التالية :

١- توصي الباحثة بأجراء برامج تدريبيه فيها توعيه وتطوير للذكاء الانفعالي وأظهر
٢- أهميته وأثرة الممتد على جوانب الحياة الأخرى خصوصا لدى الطالبات(الاناث) ،حيث أظهرت النتائج ان هناك فروق في مستوى الذكاء الانفعالي وأثره على التعامل مع الضغوط المدركة وزيادة مهارة حل المشكلات لصالح الذكور .
٣- أقامه ندوات إرشادية للتغير المفاهيم السلبية الى ايجابية وتغيير طريقة التعامل من الضغوطات النفسية المدركة التي يكون المسبب لها المتطلبات والمسؤوليات الدراسية .
٤- تضمين مواضيع في المناهج العلمية تشمل تنمية مهارات حل المشكلات بشكل نظري وتطبيقي حيث انه بتطور هذه المهارة يزداد مستوى الذكاء الانفعالي وكذلك من القدرة على التعامل مع الضغوطات النفسية .
٥- القيام بدراسات لمتغير الذكاء الانفعالي على عينات أخرى مراحل دراسية مختلفة
٦- إجراء دراسات تتناول متغير الذكاء الانفعالي وعلاقته بمتغيرات أخرى في حياة الطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا كالتكيف الأكاديمي .
٧- بناء برامج إرشادية لزيادة فعالية مهارة حل المشكلات ومواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الدراسات العليا .
٨- اجراء دراسة لأساليب مواجهه الضغوط النفسية المدركة وعلاقته بالتوافق الاسري وعدد الأبناء .

المراجع

دخان ، نبيل كامل والحجار ، بشير إبراهيم (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم . *مجلة الجامعة الإسلامية* .(2) . 369 -398.

دانيال جولمان.(2000) .*الذكاء العاطفي* (ليلى الجبالي مترجم).مطابع الوطن ، الكويت .(العمل الأصلي نشر في 1995) .

بدوي، زينب عبد العليم .(2007).الذاكرة المستقبلية وضغوط الحياة النفسية المدركة وعلاقتهما بمهارتي إدارة الوقت وبعض متغيرات الشخصية والعمر. *مجلة كلية التربية .مصر، 17* (71)، 82-141.

الربخي، خالد مطر محمد .(2016).*الضغوط النفسية المدركة لدى المعلمين وعلاقتهما بالمرونة النفسية ومهارة حل المشكلات بمحافظة الظاهرة في سلطنة عمان* .[رسالة ماجستير غير منشورة].جامعة نزوى بعمان .

ساسي، امنة سليمان . (2017) . *الضغوط النفسية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية مصر وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي*.[رسالة ماجستير غير منشورة] . المجلة العلمية لكلية التربية بمصر .

سليمان، ممدوح صالح . (2015) . مقياس الضغوط النفسية للعمل لدى معلمي المرحلة الثانوية . *مجلة كلية التربية* . 34 (160) . 513- 546.

ال الشيخ ، غزل عبد الرحمن . (2018) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية . *مكتبة الملك فهد الوطنية* . (153) .5410-1440.

آل شويل، سعيد احمد ونصر، فتحي مهدي محمد .(2012).الفروق بين مرتفعي ومنخفضي المرونة النفسية الإيجابية في بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعات . *مجلة البحث العلمي في التربية، 13* ،(3)-1817 1783.

الشواشرة، عمر مصطفى ، نزال ، حسنية امين . (2020) . مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها باستراتيجيات التكيف لدى عينة من الطلبة المراهقين السوريين في الأردن . مجلة الدراسات للعلوم التربوية . 47 (2) . 189- 219.

شاهين، احمد، أبوزيد،مرام.(2014). الكفاءة الذاتية المدركة ومهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس واختلافهما بحسب بعض المتغيرات .*مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي* ، 34(2)، 35 -51.

شندو، سميرة محمد ،السعد أمل عبد الله ،وإبراهيم ،هبة سامي.(2015). الخصائص السيكو مترية لمقياس الصلابة النفسية .*مجلة الإرشاد النفسي* .جامعة عين شمس ، (44)،355 -362.

ابوعقيل، إبراهيم .(2013). مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعه الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات .*مجلة جامعة الخليل للبحوث للعلوم الإنسانية*، *8* (1)، 1-8.

العلوان، بشير أحمد . (2011) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب . *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* .7(2). 125-144.

العلوان، بشير احمد . (2015) . علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدى كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم . مجلة اتحاد الجامعات للبحوث في التعليم العالي . 35 (2) . 83- 97.

بن عمور، جميلة .(2017) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهه مواقف الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة . [دراسة دكتوراة غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران .

عبد القادر، رسمية سعيد.(2008) .الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية في محافظات شمال فلسطين .*مجلة جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (13)،155 -197.

عبد اللطيف، محمد سيد وعبد الجواد ، ميرفت عزمي . (2022) . نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة . *المجلة التربوية* . *(* 74) . 2536- 9091.

عثمان، فاروق ، رزق ، محمد . (2001). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه . *الهيئة المصرية العامة للكتاب* . 15(58) .32 – 51.

عرنكي، رغدة ميشيل ..(2017). الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون واستراتيجيات التعامل معها . *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس* . 5(2) . 48- 68.

العظامات، عمر عطا الله والملا ، نظمي حسين . (2021) . التصور العقلي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة ال البيت في الأردن . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية* .12(37) . 456- 489.

الغافري، حمد حمود ، البلوشية ، باسمة سالم . (2022) . الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الماجستير بالجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عمان . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* .4(30) . 2410-3152.

المسح الوطني السعودي للصحة النفسية. (2019). مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة . تم الرجوع للمقال عن طريق الرابط . http://www.heelth and stress .org.sa.

أبو منشار، منال (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة مساق تعليم التفكير في جامعة خليل . *مجلة كلية التربية جامعة واسط* .448 – 433. (44)1.

محمود، نظمي حسين (2020)،العلاقة بين فاعلية الذات الانفعالية والضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28*(4)، 218-236.

نصرات، السعيد (2016). *الخصائص السيكو مترية للصورة المعرية لمقياس الذكاء العاطفي لسطوت لدى طلبة المرحلة الثانوية* . [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية.

يوسف، جمعه سيد (2007) . *ادارة الضغوط* . مشروع الطرق المؤدية الى التعليم العالي مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث . جامعة القاهرة .

Acikgok,A, aslan,A ,.Gunay,A ,.(2022) . Evaluation of the level of problem-solving skills of Turkish higher education graduates in technology-rich environments. *Education Tech Research Dev*. https://doi.org/10.1007/s11423-022-10120-0.

Alloy, L ,.& Riskind ,J.H .(2005).*Cognitive vulner ability to emotional disorders.* New Jersey: Lawerene Erlbaum.

Amin, R., Alii, M., & Sultan, S.S. (2019). perceived stress and coping strategies among undergraduate university students. *role or gender bahria journal of professional psychology*. (18),63-67.

American Psychological Association. (2022). Publication Manual of the American Psychological Association (7 th Ed.). APA.

Cabras, C.; Mondo, M.; Diana, D. & Sechi, C. (2020). Relationships between trait emotional intelligence, mood states, and future orientation among female Italian victims of intimate partner violence, *Heliyon*, (6) , 1– 6.

Cihan,B,. (2018) . The Analysis of Problem-Solving Skills and Related Factors for Some Students Studying at Different Schools of Physical Education and Sports. *Asian Journal of Education and Trainin*.4(4).295-301.

Adegboyega,L.(2018) .Influence of moderating variables on

Nigerian undergraduates emotional intelligence and attitude towards examination. *International journal of instruction*.2(12).651-666.

Extremer, a,. Pacheco, N., Rey Peña, L., & Sánchez Álvarez, N. (2019). *Validation of the Spanish version of the Wong Law emotional intelligence scale* (WLEIS-S). Psicothema..

Goleman, D. (2000). Emotional Intelligence: Issues in Paradigm Building. *The Emotionally Intelligent Workplace: How to Select for, Measure, and Improve Emotional Intelligence in Individuals, Groups, and Organizations*. San Francisco, CA: Jossey-Bass. http://www.eiconsortium.org/reprints/ei_issues_in_parad

Goleman. D.(1995). *Emotional intelligence*. New York: batman books.

Heppener,p,. Petersen,C.(1982) .the development and implication of personal problem- solving inventory. *Journal of counseling psychology*.29(1) .66-75.

Nazir,U .Nasrin,U .(2019).Effect of certain demographic variables on problem solving ability.*department of education.*6(2).2348-1269.

Oyuzhan, K., Kakmaz, D. (2018). Dimensions of personality and emotional in telligence as predictors of high school students, career decision difficulties. *Educational research and reviews*. (13) ,495-502.

Peter, J,. O'Connor, P,. Hail, A,. Kaya , M ,.&Marten ,B. (28May 2019*).The measurement of emotional intelligence: Acritical review pf the literature and recommendations for researchers and practitioners*. The article was returned to the website. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.01116.

Wilkinson, L. (2014). psychological health and discriminationxperience & education(scope)study. *Ethnicity and inequalities in stealth and social care*,*3*(7),122-136.

Welis.B,.Stifl,S.,Schneider,N., Engel,B.,.(2022) .Perceived

stress and study -related behavior and experience patterns of medical students across-sectional .BMCmedical education. https://dol.org./10.1186/s12909-22-03182-4.